

دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوكيات الخاطئة لدى الطلبة من وجهة نظر اعضاء
هيئتي التدريس والتدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

اعداد الباحث

نواف خلف ناجي الرشيدى

عضو هيئة التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

في دولة الكويت

الملخص

الهدف من الدراسة معرفة دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوكيات الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة استخدام الباحث المنهج الذي يسمى بالوصفي المسحي، واختار الباحث عينته المتيسرة قوامها (73) من اعضاء هيئتي التدريس والتدريب تخصص الثقافة الاسلامية ، وتم بناء استبانة من اعداد الباحث لقياس دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوكيات الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت وتكونت من (35) فقرة، موزعه على اربع مجالات، وتحقق الباحث من خصائصها السيكو مترية، وخرجت الدراسة بمجموعه من النتائج كان اولها وأهمها ان دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوكيات الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت كان كبير جداً على الدرجة الكلية وعلى جميع المحاور ، وكانت وخرجت بجملة من التوصيات ابرزها ضرورة الاستمرار في تدريس مقرر الثقافة الاسلامية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت.

الكلمات المفتاحية: مقرر الثقافة الإسلامية، السلوكيات الخاطئة، دولة الكويت

Abstract

The aim of the study is to know the role of the Islamic culture course in evaluating the wrong behaviors of students in the State of Kuwait, and in order to achieve the objectives of the study, the researcher used the curriculum called descriptive survey, and the researcher chose his available sample of (73) members of the teaching and training staff specializing in Islamic culture, and a questionnaire was built from the researcher prepared to measure the role of the Islamic culture course in evaluating the wrong behaviors of students in the State of Kuwait and consisted of (35) items, distributed over four areas. The researcher verified its psychometric characteristics, and the study came out with a set of results, the first and most important of which was that the role of the Islamic culture course in evaluating the wrong behaviors of students in the State of Kuwait was very large on the overall degree and on all axes, and it came out with a number of recommendations, most notably the need to continue teaching the Islamic culture course in the Public Authority for Applied Education and Training in the State of Kuwait.

Keywords: Islamic Culture, Wrong Behaviors, State of Kuwait

مقدمة

نظراً للتطورات السريعة والمفاجئة ظهر في كافة المجتمعات والتي أظهرت مشكلات كثيرة و متنوعة، و تدقق المعارف الإنسانية و العلميّة، و تعقد الحضارة و تشابكها، مما ظهرت عادات و تقاليد و ثقافات، و ممارسات سلوكيّة خطيرة في المجتمعات مخالفة لديننا الإسلامي، وإنّ إصلاح كلّ ذلك يمرّ حتما عبر العناية بالعمالية التعليمية، والرّجوع إلى القيم النبيلة و غرسها في نفوس أفراد المجتمع. و ممّا لا شكّ فيه أنّ للمؤسسات التعليمية الدور الكبير في نشر السلوكيات الجيدة و القيم الإسلامية العظيمة، ولا يكون ذلك لا بتطبيق ديننا الاسلامي وتدريبه بالمؤسسات التعليمية من خلال شرحة بطريقة شيقة تجعل المتعلم متقبلا له عاملا ومطبقا لما درسه عن وعي وقناعة (بوزيدي، 2017).

كما وتعتبر الثقافة الإسلامية تربية شاملة متكاملة تهتم بشخصية الفرد عمليا وخلقيا ووجدانيا وسلوكيا، وتوضح له أمور الدنيا والآخرة، وتوجه سلوكه وتدفعه على ممارسة الاعمال الخيرية، وللتربية الإسلامية مصادر خاصة تنطلق منها؛ وهي القرآن الكريم والسنة النبوية، ولها غايتها العظمى التي تسعى لتحقيقها وهي تحقيق العبودية لله بمفهومها الشامل في حياة الإنسان الاجتماعية والشخصية، وتهدف المناهج المتخصصة في الثقافة الإسلامية إلى تكوين وبناء شخصية مسلمة تمتلك معارف وقيم واتجاهات وسلوكيات دينية. وتتمحور أهمية منهاج الثقافة الإسلامية من دورها المهم والعظيم في الإسلام، والذي يتضيق من خلال أوامر الله - سبحانه وتعالى - في القرآن الكريم والتي تدعو إلى التربية الصالحة وتنمية الفرد وفق طاعة الله (مصطفى، 2016).

وتمثل مقررات الثقافة الإسلامية أهمية بالغة في حياة الطلبة، وهي من اهم المقررات التي ينبغي العناية بها وتطويرها مواكبة للتغيرات الطبيعية في ميادين الحياة، لكونها تتناول جوانب شرعية واجتماعية وثقافية واقتصادية عامة يحتاجها الطالب في مرحلته العمرية قبل أن يبدأ مشواره العملي، فبقدر ما يستزيد الطلبة من هذه المقررات علما وفكرا وسلوكا بقدر ما يتضح طريقهم وتستنير نفوسهم بأنوار العلم اللازمة لإعدادهم كمواطنين صالحين يفهمون أنفسهم ودينهم ومجتمعهم ووطنهم، فما يميز مقرر الثقافة الإسلامية انه يرسم للطالب منهاجا واضحا يتميز بشموله لكل اهتماماته، مستوعبا ما يطراً عليه في واقعه معالجا تلك المشكلات التي تنبثق مع مستجدات العصر مع اعترازه بدينه القويم الكامل الشامل لمتطلبات الحياة (التويجري، 2019).

هناك اهمية كبيرة لتدريس مقرر الثقافة الإسلامية في المؤسسات التعليمية كونها تنظم حياة الإنسان مع ربه سبحانه، وهذا يجلب السعادة للإنسان في هذه الحياة وفي الحياة الآخرة. ويعرف المسلم

قيمة هذا العالم لأن معرفته أوسع من عالم الحياة المادية الدنيوية، كما و تقوم الثقافة الإسلامية على الواقع المادي والروحي للإنسان، ويعتبر تدريس الثقافة الإسلامية في الجامعات أهمية كبيرة فهي تعمل على تحقيق العبودية لله وحده كون تحقيق العبودية لله عز وجل هي الأهمية الأساسية والأسمى الذي تسعى الثقافة الإسلامية إلى تحقيقها والعمل على زيادة الشعور الجماعي لأفراد المجتمع الإسلامي كما وان الثقافة الإسلامية تثبت لدى الطلبة رابطة الانتماء إلى الأمة الإسلامية، والاهتمام بقضاياها المختلفة، وتوثيق أواصر الأخوة الإيمانية بين أفراد المجتمع المسلم، مما يساهم في نهضة المجتمع المسلم، وقيامه على أساس الشريعة الإسلامية، وكذلك إنشاء الفرد المسلم بشكل متزن، كون الثقافة الإسلامية تهدف إلى تكوين جيل يتسم بالانزنان النفسي والعاطفي، وكذلك تنمية مواهب الطلبة والعناية بها ويكون ذلك لإنتاج فرد مسلم يكون قادراً على الإبداع، والذي يتمتع بمجموعة من المواهب والملكات الضرورية لتقدم المجتمع المسلم في الزمن الحالي(عبد الكريم،2019).

وللتقافة الإسلامية دور فاعل في إعداد الإنسان إعداداً متكاملًا، حيث تعتبر عملية توجيه واعٍ لطاقات الفرد ونموه، لأنها تستمد تعاليمها الأساسية من القرآن الكريم والسنة النبوية، وهي بذلك ذات أصول خالدة بخلود القرآن الكريم، ولقد أكد العديد من الباحثين وعلماء الإسلام على الأهمية البالغة لتعاليم الدين الإسلامي، وعملوا على وضع الأهداف التربوية التي تسعى إلى تنمية فكر المرء وعواطفه ووجدانه، وتهيئة عقله وسلوكه وعلاقته بالحياة، بحيث يدرك أبعاد هذه الجوانب في انسجام ووعي وتكامل، وإيمان للسير في درب الحق والخير والرشاد والأخلاق السليمة، فمتى تسلح المرء بالعلم والتربية والأخلاق السوية عصمته من الانحراف والانحلال، والضياع والشور التي لا نهاية لها، ولذا فلا بد من التركيز على أهمية الثقافة الإسلامية والوصول إلى غاياتها وأهدافها، مع الالتزام بأسس الإيمان وقواعد الإسلام لتكوين النفوس القوية، والإيمان الراسخ والثقة بالنفس، حتى يتمكن الإنسان من خلالها التفريق بين الحق والباطل، والنافع والضار والحسن والسيئ، والارتقاء بالنفس عن كل سوء ورذيلة، والاهتمام بالوعي والفهم واستخدام مبدأ التدرج في التعليم كما يرى ابن خلدون(الكافي،2020).

وبناء على ما تم ذكره تبين ان هناك أهمية واسعة للثقافة الإسلامية وتطبيق اركان الدين الاسلامي الحنيف والمنبثق من القران الكريم والسنة النبوية الشريفة ولهذا فقد جاءت هذه الدراسة من اجل

دراسة واستكشاف دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوكيات الخاطئة لدى طلبة الجامعات في دولة الكويت.

مشكلة الدراسة

تعاني المجتمعات بشكل عام والمجتمع بالكويت بشكل خاص من ممارسة العديد من السلوكيات الخاطئة ومنها الفساد وعدم التعاون والسرقات وعدم احترام الكبير والعديد من الممارسات الخاطئة للسلوك، كما وأشارت دراسة الحزام (2022) ان المجتمع يعاني من العديد من ممارسة السلوكيات الخاطئة وأشارت دراسة علاوي(2020) ان ممارسة السلوكيات الخاطئة بين طلبة الجامعات تزداد يوماً بعد يوم، وكون الباحث يعمل كعضو هيئة تدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، لاحظ وبشكل متزايد العديد من الممارسات الغير سوية للطلبة في الجامعات ولهذا فقد تأتي مشكلة الدراسة في الاجابة على السؤال الرئيس الاتي:

ما دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوكيات الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت؟
ويتفرع من السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية الاتية:

1. ما دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوك الاخلاقي الخاطيء لدى الطلبة في دولة الكويت؟
2. ما دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوك الاجتماعي الخاطيء لدى الطلبة في دولة الكويت؟
3. ما دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوك النفسية الخاطيء لدى الطلبة في دولة الكويت؟
4. ما دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوك التعليمي الخاطيء لدى الطلبة في دولة الكويت؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الي:

1. التعرف على دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوكيات الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت.
2. التعرف على دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوك الاخلاقي الخاطيء لدى الطلبة في دولة الكويت.

3. التعرف على دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوك الاجتماعي الخاطئ لدى الطلبة في دولة الكويت.
4. التعرف على دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوك النفسية الخاطئ لدى الطلبة في دولة الكويت.
5. التعرف على دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوك التعليمي الخاطئ لدى الطلبة في دولة الكويت.

أهمية الدراسة

تقسم أهمية الدراسة الى قسمين وهما:

الأهمية النظرية

تكمن أهمية الدراسة في انها تناولت موضوع دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوكيات الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت وذلك لما لهذا الموضوع افاق واسعة في تقويم السلوكيات الخاطئة والتي تمارس من قبل المجتمع، كما ويتطلع الباحث في وضع اضافة علمية قيمة للمكتبات العربية في هذا المجال تحديداً لندرة الابحاث والدراسات التي عنيت في هذا المجال -في حدود علم الباحث، كما وأنها تضيف معلومات نظرية حديثه في مجال الثقافة الاسلامية وتعديل السلوك كونها تستخدم مراجع ودراسات حديثة تواكب العلم النظري الحديث.

الأهمية العملية

تعتبر هذه الدراسة مهمة لكل من الطلبة فهي تقدم لهم مقترحات في تقويم السلوكيات الخاطئة والتي يمارسونها ، وانها تعتبر مهمة للإدارة العليا في التعليم التطبيقي والتدريب كون هذه الدراسة قدمت لها معلومات حول أهمية تدريس مقرر الثقافة الاسلامية ومدى فعاليته في تقويم السلوكيات الخاطئة ، وتعتبر ايضاً مهمة لمدرسي مقرر الثقافة الاسلامية في انه سيركزون على تقويم السلوكيات الخاطئة خلال شرح المادة، كما تكمن أهمية الدراسة من خلال التوصيات التي تم التوصل اليهم في انها تعتبر بمثابة الدليل الشامل من اجل الاستمرار في تقويم السلوكيات الخاطئة لطلبة الهيئة العامة للتعليم والتدريب، كما ويتوقع أن تساعد نتائج الدراسة الحالية في فتح الافاق امام الباحثين والمهتمين في هذا المجال الى التوصل الى بحوث جديدة.

حدود الدراسة:

تنقسم الحدود الى ثلاث فئات وهي:

1. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على اعضاء هيئتي التدريس والتدريب الذين يدرسون مقرر الثقافة الاسلامية.

2. الحدود المكانية: تحددت الدراسة على الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

3. الحدود الزمانية: تطبقت هذه الدراسة اثناء الفصل الأول في العام 2023/2022م.
مصطلحات الدراسة

الثقافة الإسلامية: هي مجموعة من المعارف والتصورات والعلوم النظرية التي تدور في فلك الإسلام لتتبع معنا فكره شاملة عن الكون والانسان والحياة والتي تؤثر في الفرد والمجتمع فتضفي عليها طابعا شخصيا معينا (السيقلي، 2010).

تقويم السلوكيات: هي مجموعة العمليات التي تستخدم في تصحيح وتعديل سلوك الفرد وذلك وفقاً لمجموعه من القواعد المدروسة والتي تعمل على تنظيم سلوك الفرد من خلال القيام بمجموعه من الاجراءات الاجتماعية والفكرية التي تساهم في تعزيز السلوك الجيد والتخلص من السلوكيات الخاطئة (عامر، 2021).

دراسات سابقة

من خلال إطلاع الباحث على مجموعته من الابحاث والدراسات المتعلقة بدور مقرر الثقافة الإسلامية في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى الطلبة لاحظ عدم وجود دراسات حول الموضوع الحالي وهذا ما يزيد من اهمية هذه الدراسة كونها تعتبر الوحيدة حسب علم الباحث في هذا المجال، حيث رتبت هذه الدراسات من الاحداث الى الاقدم وكانت على النحو الآتي:

أجرى عربيات والمقوسي (2020) دراسة كان الهدف منها الكشف عن أثر القيم الدينية في ضبط السلوك الاجتماعي عند طلبة كلية التربية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن، وعلاقتها في بعض المتغيرات (الجنس، التخصص)، وإلى درجة امتلاك الطلبة للقيم الدينية، ومستوى الضبط للسلوك الاجتماعي لديهم، وكانت العينة مكونه من (232) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، حيث طُبِقَ عليهم مقياس القيم الدينية ومقياس ضبط السلوك الاجتماعي من إعداد الباحثين بعد التحقق من دلالات صدقهما وثباتهما. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ درجة امتلاك الطلبة لمنظومة القيم الدينية جاءت مرتفعة، وكذلك مستوى ضبط السلوك الاجتماعي جاء أيضاً مرتفعاً، وأشارت النتائج إلى ان هناك علاقة ايجابية بين القيم الدينية وضبط السلوك الاجتماعي، وعدم وجود فروق في قوة العلاقة الارتباطية تُعزى لأثر الجنس والتخصص. وأوصت الدراسة بضرورة قيام الجامعات بتعزيز القيم الدينية لدى طلبتها من خلال الخطط الدراسية والندوات والمحاضرات والأنشطة الطلابية.

وجاءت دراسة الباعوني والحسن (2019) التي كان الهدف منها تحديد درجة تحقيق أهداف منهج الثقافة الإسلامية في رياض الأطفال من منظور المعلمات في منطقة اربد الأولى واعتمدت على منهج وصفي وأعدت تم استخدام استبانة لجمع البيانات لقياس درجة تحقيق أهداف منهج الثقافة الإسلامية لرياض الأطفال العاطفية. وقد اشتملت عينة البحث على (250) معلمة من مدارس رياض الأطفال، وتم استخدام برنامج الرزم الاحصائي في التوصل الى النتائج وكان اهمها: أنه من وجهة نظر المعلمات في منطقة اربد الأولى، فإن أهداف منهج الثقافة الإسلامية في رياض الأطفال هي: نوعا ما حقق أهداف الدورة. أظهرت النتائج عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha 0.05$) في جميع المجالات المدروسة (الأهداف العاطفية، الأهداف المعرفية، الأهداف النفسية الحركية، تقدير المعلمين لمدى تحقيق أهداف منهج الثقافة الإسلامية). أولا منطقة اربد ككل تعتمد على الاختلافات. المتغير الخاص ب (الخبرة الوظيفية، والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما). وأوصى الباحثان بضرورة إعادة النظر في الآلية التي يتم بها بناء مناهج الثقافة الإسلامية للمرحلة ما قبل المدرسة والاهتمام على تحقيق الجوانب السلوكية والوجدانية وتنميتها.

وإجری اینی (Aini, 2019) دراسة كان الهدف منها شرح استراتيجيات معلمي الثقافة الإسلامية في تحسين المهارات الحياتية لدى الطلاب المطبقة في مدرسة ثانوية سوريا بوانا في مدينة مالانج ومدرسة نوسانتارا الإسلامية في مدينة مالانج. استخدم هذا البحث بحث نوعي مع تصميم الدراسة المتعددة للمجالات. تم جمع البيانات عن طريق المقابلة، والملاحظة، والتوثيق. تتضمن تقنيات تحليل البيانات هو تقليل البيانات وعرض البيانات والاستنتاجات. أظهرت النتائج أن: كان مفهوم إستراتيجية معلمي الثقافة الإسلامية في تحسين المهارات الحياتية للطلاب في مدرسة سوريا بوانا الثانوية في مدينة مالانج ومدرسة مالانج نوسانتارا الثانوية في مدينة مالانج نتيجة انهيار المنهج الذي نظمته المؤسسة. ثم تحدد المدارس الداخلية المنهج ليكون سلسلة من الأنشطة لتحسين مهارات الحياة الطلابية؛ تنفيذ استراتيجيات المعلم الثقافة الإسلامية في مدرسة سوريا بوانا الثانوية في مدينة مالانج ومدرسة نوسانتارا الإسلامية الثانوية في مدينة مالانج قسمان، وهما الاستراتيجيات المنفذة في ساعات الدرس والاستراتيجيات المنفذة خارج ساعات الدرس؛ الآثار الاستراتيجية لمدرسة سوريا بوانا الثانوية في مدينة مالانج ومدرسة نوسانتارا الإسلامية في مدينة مالانج يمكن رؤيتها من عدة أشياء، بما في ذلك: تغيير السلوك لدى الأطفال وخاصةً فيما يتعلق بالعبودية، وزيادة السلوك خاصة من حبل من الله وحبل من الناس، والحصول على استجابة وصورة جيدة أمام المجتمع والبيئة، وتلد مخرجات شخصية جيدة، وتزيد من المهارات الروحية والجسدية لدى الطلاب وتؤثر على نمط الحياة الذي له شخصية إسلامية.

وقدم لافي (2019) دراسة هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مقررات الثقافة الإسلامية على الأمن الفكري لدى طالبات الكلية الجامعية بحقل؛ وقد تكونت عينة الدراسة من (136) طالبة من الطالبات المتوقع تخرجهن على الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019-2020 في الكلية الجامعية بحقل؛ واللاتي اجتزن جميع مقررات الثقافة الإسلامية (ثقافة إسلامية 1، 2، 3، 4). وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: أجمعت عينة الدراسة وبدرجة موافق بشدة على وجود أثر لمقررات الثقافة الإسلامية على الحماية من الغلو والتطرف. أجمعت عينة الدراسة وبدرجة أوافق بشدة على وجود أثر لمقررات الثقافة الإسلامية على تمكين الطالبة من استنباط المنهج الفكري السليم بعيداً عن التطرف والمغالاة. أجمعت عينة الدراسة وبدرجة موافق بشدة على وجود أثر لمقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع الإسلامي بشكل عام، والمجتمع السعودي على وجه الخصوص.

وأجرى هارون واحمد ومحمد والزليعي (2017) دراسة هدفت إلى بيان الأثر التربوي والنفسي والاجتماعي، لمقرر الثقافة الإسلامية الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب جامعة الخرطوم، الخرطوم السودان، وذلك من خلال مفردات المقرر المقترح والتي تشكل الأراضية الثابتة التي ينطلقون منها، خاصة في ظل التغييرات التربوية والنفسية والاجتماعية، وما صاحب ذلك من تعقيدات على المستوى المحلي والعالمي، الأمر الذي شكل وجود الكثير من الظواهر السالبة التي ألفت بظلالها على المجتمع بصفة عامة وعلى المجتمع الجامعي بصفة خاصة، مثل الانتحار وتناول المخدرات والعنف الطلابي والسرقه وغيرها. وأجابت الدراسة على السؤال الرئيس: ما الأثر التربوي والنفسي والاجتماعي، لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم -السودان وقدمت الدراسة شرحاً وتفسيراً وافياً لكل العناصر التي تضمنتها: المشكلة، والأهمية، والأهداف، والفروض، والحدود، والمنهج، كما شملت كذلك المصطلحات التي تناولتها. وأظهرت هذه الدراسة الحالية الأثر التربوي والنفسي والاجتماعي، لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب جامعة الخرطوم، وتضمنت الدراسة كذلك الإجراءات والنتائج والتوصيات والمناقشات التي أفادت بوجود الأثر التربوي والنفسي والاجتماعي، لمقرر الثقافة الإسلامية في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب جامعة الخرطوم، وقد أظهرت النتائج انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الذين درسوا مقرر الثقافة الإسلامية المقترح، أكثر من الطلاب الذين درسوا المقرر بشكله القديم، ومن النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الذين درسوا المنهج الجديد المتضمن الناحية التربوية والنفسية

والاجتماعية مقارنة بالطلاب الذين لم يدرسون هذه النواحي، وبذلك تمت الإجابة على أسئلة الدراسة، وتم التحقق من صدقها وصحة فروضها والتي قبلت كلها.

كما وهدفت دراسة أحمد (2017) الى معرفة أهم السلوكيات الخاطئة في تربية الأبناء والعلاقة الزوجية، وكيفية علاجها من منظور الثقافة الاسلامية. واعتمد البحث على المنهج الأصولي، والمنهج الوصفي. وتناول البحث مجموعة من المصطلحات ومنها دور الثقافة الاسلامية، وتقييم السلوكيات الخاطئة. واشتمل البحث على أربعة محاور، ناقش المحور الأول أهم السلوكيات الخاطئة في تربية الأبناء. وتناول المحور الثاني أهم السلوكيات الخاطئة في العلاقة الزوجية. وأبرز المحور الثالث كيفية تعديل بعض السلوكيات الخاطئة في تربية الأبناء من المنظور الإسلامي. وأوضح المحور الرابع كيفية تعديل بعض السلوكيات الخاطئة في العلاقة الزوجية من المنظور الإسلامي. واختتمت الدراسة بعدة نتائج، ومنها أولاً أهم السلوكيات الخاطئة التي يمارسها الوالدان في تربية الأبناء، ومنها التسلط، والتشدد، والإهمال، والقسوة في التعامل، والتفرقة بين الأبناء وعدم المساواة بينهم، والتدليل والحماية الزائدة، وسوء التواصل بين الزوجين، تدخل الأهل والأقارب في مشكلات الزوجين الشخصية، ثانياً حثت الثقافة الاسلامية على معالجة سلوك تسلط الآباء مع أبنائهم، وقد جاء ذلك الاهتمام في ضرورة الحوار مع الأبناء، ومحاولة إقناعهم، وتربيتهم على الاستقلالية، وتحمل المسؤولية، ثالثاً تحث الثقافة الاسلامية على أهمية اهتمام الآباء بأبنائهم وعدم إهمالهم، وذلك في النواحي النفسية والأخلاقية والعقلية والاجتماعية، ومن مظاهر اهتمام الوالدين بالأبناء تدريب الطفل على مهارات التواصل، ومشاركة الطفل همومه ومشكلاته، والعمل على تنمية وتعزيز الثقة بنفس الطفل.

واجري هاني (2014) دراسة هدفت التعرف على طبيعة الثقافة الإسلامية وكذلك التعرف على أهمية التنشئة الأسرية في تعزيز الثقافة الإسلامية وأبرز التحديات التي تواجهها. ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بإعداد استمارة استبانة تناولت الظاهرة موضوع البحث، وقد تم تطبيق هذه الاستبانة على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة بابل بلغ عددها 305 أستاذاً وأستاذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية لتمثل متغيرات البحث. وقد تبين من نتائج البحث أن التنشئة الأسرية تساهم في تعزيز الثقافة الإسلامية لأفرادها على الرغم من التحديات التي تواجهها ومن نتائج البحث وجود علاقة معنوية بين عمر المبحوثين والحديث عن الثقافة الإسلامية وانعكاسه على سلوكهم اليومي وكذلك وجود علاقة معنوية بين مدة الخدمة وإضعاف القنوات الفضائية للثقافة الإسلامية. كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة معنوية بين جنس المبحوثين والأسلوب المفضل في التنشئة الأسرية، وكذلك بين السكن الحالي للمبحوثين ومدى تأثير الثقافة الإسلامية في سلوك أفراد الأسرة عما كانت عليه في السابق.

وجاءت الهدف من دراسة لأبو داف والديب (2009) تحديد مستوى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لطرق تعديل السلوك المنصوص عليها في الحديث النبوي. تكونت الدراسة من (212) مدير ومدير تعليم من جميع محافظات غزة، تم اختيارهم بعد ذلك بطريقة عشوائية طبقية. تظهر الأبحاث أن المعلمين يستخدمون المنهج النبوي لتغيير سلوك الطلاب بنسبة عالية (81.72%). كما أظهرت النتائج أن مدى استخدام المعلمين لأساليب تعديل السلوك اختلفت بشكل كبير إحصائياً حسب المتغيرات المهنية (مدير، مشرف). كما يوضح هذا أن متغير الجنس (ذكر، أنثى) يفضل الإناث. بالنسبة للطلاب المتفوقين في العلوم والسلوك، توصي الدراسة أيضاً بالاستثمار في الفنون الهادفة لتعزيز السلوك الإيجابي بين طلاب المدارس الثانوية.

التعقيب على الدراسات السابقة

جاءت كافة الدراسات والابحاث بعيدة نوعاً ما عن البحث الحالي لكنها جميعها اهتمت بموضوعات تتعلق بالثقافة الاسلامية والاخلاق حيث كان اقدمها في عام 2009 وحدثها في عام 2020 وهذت يدل على ان الباحثين لديهم اهتمام بالموضوعات التي تختص بالثقافة الاسلامية وتنمية الاخلال واستنقادات الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في طريقة ترتيب موضوعات البحث وكذلك التوصل الى مراجع حديثة، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في العديد من الامور من اهمها انها ربطت دور مقرر الثقافة الاسلامية في تقويم السلوكيات الخاطئة للطلبة ومن التمييز ايضاً انها طبقت مدرسي الثقافة الاسلامية في هيئتي التدريب والتعليم في الكويت، وانها استخدمت استبانة مكونه من 4 مجالات وكذلك انها طبقت في دولة الكويت.

منهجية الدراسة:

استخدام الباحث عند تطبيق دراسته المنهج الوصفي المسحي هي طريقة للبحث والتي تعتمد على اختيار مجتمع الدراسة بأكمله، أو عينة الدراسة التي تمثل غالبية المجتمع وهو يعمل على وصف الظاهرة من خلال تحديد ابعادها ويعمل على وصفها وتحليلها من خلال التعبير عنها بأرقام ورموز يقوم الباحث بالتعليق عليها وتفسيرها وفق دلالات ومعايير معينه يستند عليها(زامل،2022)

مجتمع وعينة الدراسة:

جاء مجتمع الدراسة في هذه الدراسة من جميع اعضاء هيئتي التدريس والتدريب تخصص الثقافة الاسلامية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، وتم الاعتماد على العينة المتيسرة البالغ عددها (80) عضو من أعضاء هيئتي التدريس والتدريب، وتم استخدام معادلة راو سوفت وجداول مرجان والتي اعطت نسب متقاربه فيما يتعلق بحجم العينة، حيث تم توزيع عليهم استبانة كان عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل (73)، والجدول (1) يشير الى خصائص عينة الدراسة.

جدول (1) توزيع عينات البحث خصائصها المهنية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ماجستير فأقل	37	50.7
	دكتوراة	36	49.3
	المجموع	73	100.0
	10 سنوات فأقل	50	68.5
	أكثر من (10) سنوات	23	31.5
	المجموع	73	100.0

أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء أداة البحث (الاستبانة) بعد الإطلاع على المؤلفات البحثية والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، حيث تكون الاستبيان من جزأين، الجزء الأول البيانات الوصفية، والجزء الثاني يشمل بيانات متغيرات البحث، حيث يصل عدد الفقرات التي تصل إليها الأداة (35) فقرة، مقسمة إلى أربعة مجالات، وتم بنائها على ليكرت خماسي الأبعاد. تصميم المقياس، التوجيه الإيجابي يبني الفقرات، ويعطي أوزان الفقرات على النحو التالي: موافق: 5 درجات، موافق: 4 درجات، محايد: 3 درجات، غير موافق: 2 درجة، غير موافق تمامًا: 1 درجة.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الاستبانة (أداة الدراسة) عن طريق تحكيمها من لجنة من حملة شهادات الدكتوراة في الثقافة الإسلامية، والطلب منهم التعليق على فقرات الاستبيان بحذف وتعديل واقتراح فقرات جديدة، وتحديد مدى انطباق الأداة على موضوع البحث، حيث تكون الاستبيان من (33) فقرة، وبعد اجراء المحكمين مجموعه من الملاحظات تم الاخذ بها بنسبة كبيرة وأصبح شكل اداة البحث النهائي مكون من (35) فقرة موزعة على اربعة مجالات، وبالتالي تتمتع الأداة بصلاحية المحتوى.

ثبات الأداة:

لاستخراج معاملات الثبات، استخدم الباحث معادلة كرونباخ ألفا، وبلغت معاملات الثبات كما يلي: للمجال الأول (0.84)، المجال الثاني (0.82)، المجال الثالث (0.85)، المجال الرابع (0.80)، الدرجة الكلية (0.92)، وهذه القيم جميعها مناسبة وتحقق الغرض من هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات وترميزها ومعالجتها، استخدم الباحث برنامج إحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعادلة كرونباخ ألفا.

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور مقررات الثقافة الإسلامية في تغيير السلوكيات الخاطئة لدى الطلاب في دولة الكويت. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث استبانة مكونة من (35) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وزعت على عينة قوامها (73) من أعضاء هيئتي التدريس والتدريب. لتفسير النتائج عمل الباحث على استخدام المعايير الحسابية التالية:

- أكبر من 3.5 درجة تطبيق كبيرة
- 3.5-2.5 درجة تطبيق متوسطة
- أقل من 2.5 درجة تطبيق قليلة

نتائج ومناقشة اسئلة الدراسة

السؤال الرئيس: ما دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوكيات الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت؟

من أجل التوصل الى إجابة السؤال الرئيس عمل الباحث على استخراج (المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية) لمجالات الدراسة الخاصة بدور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوكيات الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت ونتائج الجدول (2) تبين ذلك.

الجدول (2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات دور مقرر الثقافة

الإسلامية في تقويم السلوكيات الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرقم المجال	الرتبة
كبيرة جداً	0.41545	4.4356	السلوكيات الاجتماعية	2	1.
كبيرة جداً	0.44884	4.3379	السلوكيات الأخلاقية	1	2.
كبيرة جداً	0.33860	4.3170	السلوكيات التعليمية	4	3.
كبيرة جداً	0.46187	4.2588	السلوكيات النفسية	3	4.
كبيرة جداً	0.36527	4.3413	الدرجة الكلية		

اشارت النتائج من خلال الجدول (2) أن دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقييم السلوكيات الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت فقد كانت كبير جداً، حيث أتى بمتوسط حسابي (4.34) وانحراف معياري (0.36) على الدرجة الكلية، ونتائج الجدول السابق تؤكد على أن دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقييم السلوكيات الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت كانت كبيرة جداً، أما فيما يتعلق بترتيب مجالات حيث جاء في المستوى الاول المجال الثاني والمتعلق بالسلوكيات الاجتماعية وبلغ المتوسط الحسابي له (4.43) وانحراف معياري (0.41)، وهذه الدرجة تعد كبيرة جداً حسب المقياس المعتمد لهذه الدراسة، وحصل على الترتيب الثاني المجال الاول والمتعلق بالسلوكيات الاخلاقية حيث أتى بمتوسط حسابي(4.33) وانحراف معياري (0.44)، وهذه الدرجة تعد كبيرة جداً، وحصل على الترتيب الثالث المجال الرابع والمتعلق بالسلوكيات التعليمية حيث أتى بمتوسط حسابي(4.31) وانحراف معياري (0.33)، وهذه الدرجة تعد كبيرة جداً، وحصل على الترتيب الرابعة والاخيرة المجال الثالث والمتعلق بالسلوكيات النفسية حيث أتى بمتوسط حسابي(4.25) وانحراف معياري (0.46)، وهذه الدرجة تعد كبيرة جداً، وفي المحصلة النهائية اكدت النتائج على ان دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقييم السلوكيات الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت كبير جداً، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى ان مقرر الثقافة الإسلامية مهمه جداً في تدريس الطلبة كونها تحقق الاهداف لدى الطلبة على كافة المستويات سواء كانت اخلاقية او اجتماعية او نفسية او تعليمية، وان مقرر الثقافة الإسلامية مستمد من القران الكريم والسنة النبوية كونهما يصلحان لكل زمان وكل مكان وهما منهج متكامل من عند الله عز وجل، ولذلك فان تدريس مقرر الثقافة الإسلامية مهم جداً في كافة الجامعات والمؤسسات العلمية وليس في دولة الكويت فحسب وانما في جميع انحاء دول العالم.

السؤال الفرعي الأول: ما دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقييم السلوك الاخلاقي الخاطيء لدى الطلبة في دولة الكويت؟

من أجل التوصل الى إجابة السؤال الرئيس عمل الباحث على استخراج (المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية) لكل فقرة من الفقرات المتعلقة بدور مقرر الثقافة الإسلامية في تقييم السلوك الاخلاقي الخاطيء لدى الطلبة في دولة الكويت ونتائج الجدول (3) تبين ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور مقرر الثقافة الإسلامية
في تقييم السلوك الاخلاقي الخاطئ لدى الطلبة في دولة الكويت

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة	الرتبة
كبيرة جداً	0.556	4.51	تبين مقرر الثقافة الإسلامية أهمية احترام أعضاء هيئتي التدريس والتدريب من قبل الطلبة.	3	1.
كبيرة جداً	0.529	4.47	تعالج مقرر الثقافة الإسلامية دوافع الفساد عند الطلبة مستقبلاً	9	2.
كبيرة جداً	0.528	4.45	تنبيه مقرر الثقافة الإسلامية للطلبة لأهمية الأستاذان قبل اخذ شيء ليس بملكه.	8	3.
كبيرة جداً	0.653	4.36	تعالج مقرر الثقافة الإسلامية الأسباب التي دفعت الطالب الى الكذب.	6	4.
كبيرة جداً	0.664	4.32	توضح مقرر الثقافة الإسلامية أهمية الصدق وكذلك الامانة في الاسلام.	5	5.
كبيرة جداً	0.739	4.30	تقدم مقرر الثقافة الإسلامية نماذج عملية في الصدق.	4	6.
كبيرة جداً	0.572	4.25	تشجع مقرر الثقافة الإسلامية على عدم الغش في الامتحانات بين الطلبة.	2	7.
كبيرة جداً	0.566	4.23	تبين مقرر الثقافة الإسلامية الكراهية الشديدة للكذب.	1	8.
كبيرة جداً	0.646	4.16	تبين مقرر الثقافة الإسلامية الكراهية الشديدة للسرقة.	7	9.
كبيرة جداً	0.44884	4.3379	المجموع		

أشارت نتائج الجدول (3) إن دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوك الاخلاقي الخاطئ لدى الطلبة في دولة الكويت كان كبير جداً، فقد تراوحت المتوسطات عليها ما بين (4.51) إلى (4.16) و تشير هذه النتيجة أن دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوك الاخلاقي الخاطئ لدى الطلبة في دولة الكويت كبير جداً، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (4.33) بانحراف معياري (0.44)، ومن الملاحظ ان أعلى فقرات على هذا المجال كانت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "تبين مقرر الثقافة الإسلامية اهمية احترام اعضاء هيئتي التدريس والتدريب من قبل الطلبة" والفقرة رقم (9) و التي تنص على "تعالج مقرر الثقافة الإسلامية دوافع الفساد عند الطلبة مستقبلاً" وكان اقل متوسط حسابي للفقرة (7) والتي تنص على "تبين مقرر الثقافة الإسلامية الكراهية الشديدة للسرقة." والفقرة (1) والتي تنص على " تبين مقرر الثقافة الإسلامية الكراهية الشديدة للكذب، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى ان مقرر الثقافة الإسلامية لها دور كبير جداً في تقويم السلوكيات الخاطئة والمتعلقة بالأخلاق حيث ان ديننا الحنيف مبني على التسامح والصدق والامانة وهذا بدوره ما يجعل مقرر الثقافة الإسلامية تعمل على تقويم السلوكيات الخاطئة والمتعلقة بالأخلاق وأشارت نتائج الدراسة الى مقرر الثقافة الإسلامية تهتم في احترام عضو هيئة التدريس من قبل الطلبة وانها تعالج دوافع الفساد عند الطلبة مستقبلاً وانها تعمل على تنبيه الطلبة لأهمية الأستاذان قبل اخذ شيء ليس بملكه، وانها تعالج الاسباب التي دفعت الطالب الى الكذب، وانها توضح أهمية الصدق في الاسلام، وتقدم نماذج عملية في الصدق، وتشجع على الأمانة وعدم الغش في الامتحانات بين الطلبة، وانها تبين الكراهية الشديدة للكذب و الكراهية الشديدة للسرقة.

السؤال الفرعي الثاني: ما دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوك الاجتماعي الخاطئ لدى الطلبة في دولة الكويت؟

من أجل التوصل الى إجابة السؤال الرئيس عمل الباحث على استخراج (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) لكل فقرة من الفقرات المتعلقة بدور مقرر الثقافة الإسلامية في تعديل بعض السلوكيات الاجتماعية الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت ونتائج الجدول (4) تبين ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور مقرر الثقافة الإسلامية في تعديل بعض السلوكيات الاجتماعية الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	12	تعزز مقرر الثقافة الإسلامية مهارات حل المشاكل بين الاطراف	4.57	0.527	كبيرة جداً
2.	13	تعزز مقرر الثقافة الإسلامية من التسامح بين الطلبة	4.53	0.529	كبيرة جداً
3.	16	توضح مقرر الثقافة الإسلامية الالفاظ الغير مقبولة في مجتمعنا للطلبة	4.51	0.556	كبيرة جداً
4.	15	تشجع مقرر الثقافة الإسلامية على مهارات التواصل بين الاخرين وتجنب الانطواء	4.45	0.578	كبيرة جداً
5.	10	تهتم مقرر الثقافة الإسلامية بكراهية المشاجرة بين الطلبة.	4.44	0.577	كبيرة جداً
6.	11	تشجع مقرر الثقافة الإسلامية على مشاركة الافراح والاتراح بين الطلبة أنفسهم	4.43	0.527	كبيرة جداً
7.	17	تهتم مقرر الثقافة الإسلامية بإبراز كراهية التلغظ بألفاظ نابيه بين الطلبة	4.42	0.575	كبيرة جداً
8.	19	تهتم مقرر الثقافة الإسلامية في تعليم الطلبة اساليب الحوار البناء	4.40	0.546	كبيرة جداً
9.	18	تهتم مقرر الثقافة الإسلامية بنشر الطاعة الايجابية بين الطلبة	4.37	0.635	كبيرة جداً
10.	14	تهتم مقرر الثقافة الإسلامية من التعاون بين الطلبة	4.23	0.698	كبيرة جداً
		المجموع	4.4356	0.41545	كبيرة جداً

أشارت النتائج من خلال الجدول (4) إن دور مقرر الثقافة الإسلامية في تعديل بعض السلوكيات الاجتماعية الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت كان كبير جداً، فقد تراوحت المتوسطات عليها ما بين (4.57) إلى (4.23) و تشير هذه النتيجة أن دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم

السلوك الاجتماعي الخاطيء لدى الطلبة في دولة الكويت كبير جداً، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (4.43) بانحراف معياري (0.69)، ومن الملاحظ ان أعلى فقرات على هذا المجال كانت الفقرة رقم (12) والتي تنص على "تعزز مقرر الثقافة الإسلامية مهارات حل المشاكل بين الاطراف" والفقرة رقم (13) والتي تنص على "تعزز مقرر الثقافة الإسلامية من التسامح بين الطلبة" وكان اقل متوسط حسابي للفقرة (14) والتي تنص على "تهتم مقرر الثقافة الإسلامية من التعاون بين الطلبة" والفقرة (18) والتي تنص على " تهتم مقرر الثقافة الإسلامية بنشر الطاعة الايجابية بين الطلبة" ويفسر الباحث هذه النتيجة الى ان مقرر الثقافة الإسلامية يهتم في تعديل السلوكيات الاجتماعية الخاطئة وانه يعمل على تطوير السلوكيات الاجتماعية الصحيحة كون ديننا الإسلامي الحنيف مبني على اسس من التعاون بين افراد المجتمع واحترام الاخرين ، كما وان مقرر الثقافة الإسلامية تنمي مهارات حل المشاكل بين الاطراف وتعزز التسامح بين الطلبة، وانها توضح الالفاظ الغير مقبولة في مجتمعنا للطلبة وتشجعهم على مهارات التواصل بين الاخرين وتجنب الانطواء وتنوّه على كراهية المشاجرة بين الطلبة، وتحثهم على مشاركتهم في الافراح والاتراح بين بعضهم البعض وتبرز كراهية التلطف بألفاظ نابيه بين الطلبة، وانها تعلمهم اساليب الحوار البناء وتعمل على نشر الطاعة الايجابية والتعاون بين الطلبة

السؤال الفرعي الثالث: ما دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوك النفسية الخاطيء لدى الطلبة في دولة الكويت؟

من أجل التوصل الى إجابة السؤال الرئيس عمل الباحث على استخراج (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) لكل فقرة من الفقرات المتعلقة بدور مقرر الثقافة الإسلامية في تعديل بعض السلوكيات النفسية الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت ونتائج الجدول (5) تبين ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور مقرر الثقافة الإسلامية في تعديل بعض السلوكيات النفسية الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	21	تهتم مقرر الثقافة الإسلامية بتقديم النصح والارشاد للطلبة من اجل الابتعاد عن المشاكل التي تجلب القلق والخوف	4.49	0.556	كبيرة جداً

20	2.	تهتم مقرر الثقافة الإسلامية بتعزيز الثقة بنفس الطلبة	4.42	0.622	كبيرة جداً
22	3.	تهيئ مقرر الثقافة الإسلامية الطلبة من أجل التعبير عن انفعالاتهم بهدوء	4.38	0.517	كبيرة جداً
27	4.	تشجع مقرر الثقافة الإسلامية الطلبة على الثقة بالنفس	4.36	0.543	كبيرة جداً
24	5.	تشجع مقرر الثقافة الإسلامية الطلبة على التفاوض بالخير	4.26	0.619	كبيرة جداً
25	6.	تدرب مقرر الثقافة الإسلامية الطلبة على الحديث الايجابي مع ذاتهم	4.19	0.638	كبيرة جداً
26	7.	تساعد مقرر الثقافة الإسلامية الطلبة على الدعاء ومناجاة الله عز وجل باستمرار	4.10	0.670	كبيرة جداً
23	8.	تساعد مقرر الثقافة الإسلامية على شعور الطلبة بالكفاءة والفعالية	4.08	0.759	كبيرة جداً
28	9.	تشجع مقرر الثقافة الإسلامية الطلبة على تطوير مهارتهم الاجتماعية	4.03	0.816	كبيرة جداً
		المجموع	4.2588	0.46187	كبيرة جداً

أشارت البيانات من خلال الجدول (5) إن دور مقرر الثقافة الإسلامية في تعديل بعض السلوكيات النفسية الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت كان كبير جداً، فقد تراوحت المتوسطات عليها ما بين (4.29) إلى (4.03) و تشير هذه النتيجة أن دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوك النفسية الخاطئ لدى الطلبة في دولة الكويت كبير جداً، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (4.25) بانحراف معياري (0.46)، ومن الملاحظ ان أعلى فقرات على هذا المجال كانت الفقرة رقم (21) والتي تنص على "تهتم مقرر الثقافة الإسلامية بتقديم النصح والارشاد للطلبة من اجل الابتعاد عن المشاكل التي تجلب القلق والخوف" والفقرة رقم (20) و التي تنص على "تهتم مقرر الثقافة الإسلامية بتعزيز الثقة بنفس الطلبة" وكان اقل متوسط حسابي للفقرة (28) والتي تنص على "تشجع مقرر الثقافة الإسلامية الطلبة على تطوير

مهارتهم الاجتماعية" والفقرة (23) والتي تنص على " تساعد مقرر الثقافة الإسلامية على شعور الطلبة بالكفاءة والفعالية"، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى ان الدين الاسلامي يهتم بالحاجات النفسية لدى الافراد ويدعو الى الترويح عن النفس كون ديننا الاسلامي دين يسر وليس عسر، وان مقرر الثقافة الإسلامية مهمة في الترويح عن النفس من خلال اتباع شرع الله عزو وجل وسنة نبينا محمد صلي الله عليه وسلم حيث ان مقرر الثقافة الإسلامية تهتم بتقديم النصح والارشاد للطلبة من اجل الابتعاد عن المشاكل التي تجلب القلق والخوف وانها بتعزيز الثقة بنفس الطلبة، وانها تهيئ الطلبة من اجل التعبير عن انفعالاتهم بهدوء وتشجعهم على الثقة بالنفس والتفاؤل بالخير، وانها تدربهم على الحديث الايجابي مع ذاتهم تساعد على الدعاء ومناجاة الله عز وجل باستمرار واليقين بالإجابة وهذا ما يعمل على الهدوء والراحة النفسية وكذلك تشعرهم بالكفاءة والفعالية مما يدفعهم الى تطوير مهارتهم الاجتماعية دون خوف او تردد.

السؤال الفرعي الرابع: ما دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوك التعليمي الخاطئ لدى الطلبة في دولة الكويت؟

من أجل التوصل الى إجابة السؤال الرئيس عمل الباحث على استخراج (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) لكل فقرة من الفقرات المتعلقة بدور مقرر الثقافة الإسلامية في تعديل بعض السلوكيات التعليمية الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت ونتائج الجدول (6) تبين ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور مقرر الثقافة الإسلامية في تعديل بعض السلوكيات التعليمية الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	35	تشجع مقرر الثقافة الإسلامية الطلبة على تحقيق معدلات مرتفعة في كافة المساقات.	4.38	0.568	كبيرة جداً
2.	33	تشجع مقرر الثقافة الإسلامية الطلبة على الاصغاء اثناء المحاضرات	4.37	0.565	كبيرة جداً
3.	31	تشجع مقرر الثقافة الإسلامية الطلبة على التفوق في الدراسة	4.34	0.506	كبيرة جداً
4.	30	تضع مقرر الثقافة الإسلامية خطوات مهمه تساعد الطلبة على الدراسة اليومية	4.33	0.502	كبيرة جداً

كبيرة جداً	0.594	4.30	تشجع مقرر الثقافة الإسلامية الطلبة على تحقيق انجازات تعليمية في تخصصاتهم	32	5.
كبيرة جداً	0.662	4.26	تساعد مقرر الثقافة الإسلامية الطلبة على تنظيم الوقت اثناء الدراسة	29	6.
كبيرة جداً	0.641	4.24	تشجع مقرر الثقافة الإسلامية الطلبة على الاستفسار عن الشرح الغير مفهوم بأدب.	34	7.
كبيرة جداً	0.33860	4.3170	المجموع		

أشارت البيانات في الجدول رقم (6) إن دور مقرر الثقافة الإسلامية في تعديل بعض السلوكيات التعليمية الخاطئة لدى الطلبة في دولة الكويت كان كبير جداً، فقد تراوحت المتوسطات عليها ما بين (4.38) إلى (4.24) و تشير هذه النتيجة أن دور مقرر الثقافة الإسلامية في تقويم السلوك التعليمي الخاطئ لدى الطلبة في دولة الكويت كبير جداً، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (4.31) بانحراف معياري (0.33)، ومن الملاحظ ان أعلى فقرات على هذا المجال كانت الفقرة رقم (35) والتي تنص على "تشجع مقرر الثقافة الإسلامية الطلبة على تحقيق معدلات مرتفعة في كافة المساقات." والفقرة رقم (33) والتي تنص على "تشجع مقرر الثقافة الإسلامية الطلبة على الاصغاء اثناء المحاضرات" وكان اقل متوسط حسابي للفقرة (34) والتي تنص على "تشجع مقرر الثقافة الإسلامية الطلبة على الاستفسار عن الشرح الغير مفهوم بأدب." والفقرة (29) والتي تنص على " يشجع مقرر الثقافة الإسلامية الطلبة على الاستفسار عن الشرح الغير مفهوم بأدب" ويفسر الباحث هذه النتيجة الى اهتمام الدين الاسلامي بالتعليم وان اول الآيات القرآنية التي نزلت على سيدنا محمد تحث على القراءة والتعليم كما وان من اهم الامور التي تنادي بها الثقافة الاسلامية بالتعليم والتعلم وتضع ضوابط وشروط لها كما وان مقرر الثقافة الإسلامية تشجع الطلبة على تحقيق معدلات مرتفعة في كافة المساقات، كما وانها تشجعهم على الاصغاء اثناء المحاضرات واحترام اعضاء هيئتي التدريس والتدريب وتشجع الطلبة على التفوق في الدراسة وان مقرر الثقافة الإسلامية تضع خطوات مهمه تساعد الطلبة على الدراسة اليومية وتشجعهم على تحقيق انجازات تعليمية في تخصصاتهم وانها تساعدهم ايضاً على تنظيم الوقت اثناء الدراسة، وتشجعهم على الاستفسار عن الشرح الغير مفهوم بأدب.

التوصيات

عرضت الدراسة جملة من التوصيات التي تم التوصل اليها من قبل الباحث بعد عرض نتائج الدراسة وكانت على النحو الاتي:

1. ضرورة الاستمرار في تدريس مقرر الثقافة الاسلامية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت.
2. ضرورة ادخال أكثر من مقرر للثقافة الاسلامية كمتطلب اساسي في هيئتي التعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت.
3. ضرورة الاستمرار في التركيز على تعديل السلوكيات الاخلاقية والاجتماعية والنفسية والتعليمية في مقرر الثقافة الاسلامية.
4. ضرورة اجراء المزيد من الدراسات والتي تتعلق دور مقرر الثقافة الإسلامية في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى الطلبة وتطبيقها على مجتمع دراسي اخر لم تتطرق اليه الدراسة الحالية.
5. ضرورة اجراء دراسة بنفس العنوان وتدرس سلوكيات اخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

ابو دف، محمود والديب، ماجد (2009). مدى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأساليب تعديل السلوك كما جاءت في السنة النبوية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الاسلامية. (1)17. 486-453.

أحمد، طلال (2016). دور الثقافة الاسلامية في معالجة أثر المتغيرات الثقافية على مفهوم المواطنة لدى الشباب. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث. (1)2. 16-1.

أحمد، عبد الفتاح (2017). دور الثقافة الاسلامية في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى الاسرة المسلمة. مجلة التربية جامعة الأزهر. (3)175. 482-414.

الباعوني، سعدة والحسن، أحمد (2019). درجة تحقيق أهداف منهاج الثقافة الاسلامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في منطقة إربد الأولى. مجلة جامعة القدس المفتوحة. (10)28. 81-52.

بوزيدي، محمد (2017). أثر الثقافة الاسلامية في تعديل السلوك. مجلة انثروبولوجية الأديان. (1)13. 221-211.

التويجري، أحمد (2019). مستوى تضمين مقررات الثقافة الاسلامية لقيم الحوار الواجب توافرها لدى طلاب الجامعة: جامعة القصيم نموذج دراسة وصفية. المتمر الدولي الثاني: منظومة القيم وأثرها في تنمية الحوار وتعزيز الارشاد التربوي والوساطة الأسرية. المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والاسرية: لندن.

السيقلي، يحيى (2010). الدور التربوي للمدارس الاسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الاسلامية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية: غزة.

عامر، أمل (2021). أثر تعديل السلوك في خفض التأخر اللغوي وتحسين التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس: مصر.

عربيات، أحمد والمقوسي، ياسين (2020). أثر القيم الدينية في ضبط السلوك الاجتماعي وعلاقتها في بعض المتغيرات لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية. (5)28. 587-568.

لافي، احسان (2019). اثر مقررات الثقافة الاسلامية على الأمن الفكري لدى طالبات الكلية الجامعية بحقل. مجلة البحث العلمي في التربية. (8)20. 613-629.

مصطفى، أشرف (2016). واقع ممارسة معلمي الثقافة الاسلامية لأساليب التقويم البديل وسبل تطويرها في المرحلة الأساسية الدنيا بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك: الاردن.

هارون، محمد واحمد، جمال ومحمد، أمنة والزليعي، خديجة (2017). الأثر التربوي والنفسي والاجتماعي لمقرر الثقافة الإسلامية في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان. مجلة كلية التربية. (9)33. 410-460.

هاني، ظاهر (2014). الثقافة الإسلامية لدى الأبناء ودور التنشئة الأسرية في تعزيزها في ظل التحديات الراهنة -دراسة ميدانية - . مجلة كلية التربية الأساسية جامعة بابل. (3)17. 346-369.

عبد الكريم عنان(2019) دور الثقافة الاسلامية في زيادة التحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة في بيروت، مجلة التربية الاساسية،12(8)،133-152.

الكافي، حسان(2020) استخدام الثقافة الاسلامية كمنهج تطويري لدى طلبة الكليات العلمية في جزر القمر، مجلة العلوم التربوية،6(7)،128-149.

الحزام، مهند(2022) السلوكيات الشائعة بين كلبة الجامعات الفلسطينية "دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة"، مجلة العلوم الاجتماعية،6(2)،244-256.

علاوي، عمر(2020) درجة ممارسة السلوكيات الخاطئة بين طلبة الجامعات العراقية، مجلة كركوك للعلوم الانسانيه،7(3)،168-181.

المراجع الاجنبية

Aini, Ulfatul (2019) Strategi guru Pendidikan Agama Islam (PAI) dalam meningkatkan life skill siswa: Studi multisitus di SMA Surya Buana Kota Malang dan SMA Islam Nusantara Kota Malang. Etheses of Maulana Malik Ibrahim State Islamic University. (1)1. 112-127